غير جملة اسمية وليس كذلك الثاني ان التعليل بقوله لان الفا اذ ممنوع
بما نص عليه الرضي وعبارته لما ظرف بمعنى اذ ويلزم بعدها الماضي
لفظا او معنى وجوابه ايض كذلك وجملة اسمية مقرونة باذا المفاجاة
قال تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق او مع الفا وربما كان
ماضيا مع اللام وقد يكون مضارعا انتهى فان قلت لعل كلامه
مبني على ما نص عليه ابن هشام واختاره من ان الفا لا تدخل على
ما الموجوابها قلت يمكن تخريج ما ذكر على جعل الجواب محذوفا وجعل
المقرون بالفا مفرعا عليه على حد ما قيل في قوله تعالى فلما نجاهم
الى البر فمنهم مقتصد اذ التقدير تفرقوا فمنهم الخ كما صرح به ابن
هشام بهذا الاعتبار علة في المعنى للحكم وقوله اذ قد اعتبر
علة لجز القصد ومن قوله دائما فلم تلزم اجتماع علتين على
معلول واحد كما افاده المحشي ثم قال نعم في انه يغني عن الاول
فلا حاجة اليه بما يحصل له اي يتعلق بحصل مدلول الحرف
له اي باعتباره فقوله يحصل صفة او صلة جرت على غير من هي
له فكان الواجب ابراز الضمير الا ان يقال ان هذا جار على
المذهب الكوفي فلا يعقل لغيره اي لا يعقل ثابتا لغيره لما
تقدم من ان الاثبات للغير فرع الاستقلال تاخر العاشر
في ضمير الغايب قال العصام اي في تحقيق مفهومه هل موضوع
للجزئيات حقيقية او اضافية كما يقتضيه كثرة رجوعه الى الكليات
ومن بعد التجوز او موضوع لجزئيات شخصية كساير اخواته
من الضماير لينتظم الكل في سلك واحد ويوخذ من كلام المحشي
ان المعنى على كونه جزئيا نظر الحالفة فهذا في كثير من المواضع
وجعله مجازا فيها تاباه الكثرة وعلى هذا تكون النسخ المنقولة

عن

Copyright © … University